

مبارك اسم ربنا ومخلصنا يسوع المسيح. أهلاً بكم في هذا الدرس الكتابي. كلمة الله هي سراج لرجلي ونور لسبيلي، كما هو مكتوب:

سراج لرجلي كلامك ونور لسبيلي. “
— مزمور 119: 105

:لنبدأ بهذه الحقيقة القوية

لأن المسيح أيضًا قد تألم من أجلنا في الجسد، فسلحوا أنفسكم بنفس
الفكر أيضًا، لأن من تألم في الجسد قد انتهى عن الخطيئة.
— رومية 6: 4

.من هنا نتعلم مبدأ أساسي: التألم في الجسد هو الطريق إلى التحرر من الخطيئة

والآن، من هو المثال النهائي لمن تألم في الجسد وترك الخطيئة؟
ليس أحد غير ربنا يسوع المسيح. لقد تألم في جسده وكسر سلطان الخطيئة، ليس
لأنه كان له خطيئة، لأنه بلا خطيئة، بل لأن خطايانا حُملت عليه من قبل الآب. وقد
حسب مع الخاطئين وهو قدوس، وتألم ومات بسبب خطايا العالم.

لأنه لما مات، مات للخطية مرة واحدة، وأما الحياة التي يحيها، فإياها يحيا
لله.

— ١ كورنثوس ١٥: ٥٥

مات يسوع ودفن وقام من بين الأموات تاركًا الخطايا في القبر. هذه هي النصر
العجيب على الخطية.

كيف نتبع هذا النموذج؟

لنل الحرية من الخطية، يجب أن نسلك نفس الطريق: الألم، الموت، والقيامة —
بالمعنى الروحي.

ولكن لأن لا أحد منا يمكنه أن يمشي هذا الطريق تمامًا كما فعل يسوع، فقد سهل
الله الأمر لنا بالإيمان بالمسيح.

عندما نؤمن بيسوع، وننكر أنفسنا، وننصرف عن العالم، ندخل في مشاركته في
الألم.

وعندما نعتمد بالماء، نُعرف موتنا معه.

وعندما نخرج من الماء، نُعرف قيامتنا معه.

مدفونين معه في المعمودية، الذين أيضًا قمتم معه بالإيمان في قوة الله “
القائم من بين الأموات.”
— ١ كورنثوس ٦: ١١

هذه الخطوات الثلاث — إنكار الذات، المعمودية، والقيامة إلى حياة جديدة —
تعكس روحياً تألم المسيح، وموته، وقيامته.

لذلك تصبح الآية:

من تألم في الجسد قد انتهى عن الخطية.”
— ١ كورنثوس ٦: ١١

.حقيقة حياة فينا

وأما الذين هم للمسيح فقد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات.”
— ١ كورنثوس ٦: ١١

لماذا بعض المؤمنين لا زالوا يصارعون الخطيئة؟
إذا وجدت أن الخطايا مثل الفجور، السكر، الكراهية، الحسد، أو السحر ما تزال
تسيطر عليك كما في غلاطية ٥: ١٩-٢١، فقد يكون ذلك دليلاً على أن جسدك لم
يُصلب مع المسيح بعد. ولهذا السبب الخطيئة ما زالت لها سلطان عليك.

الحل؟

- (أنكر نفسك يومياً واحمل صليبك (متى ١٦: ٢٤)
- تعمد بالماء كامل الغمر باسم ربنا يسوع
- استقبل معمودية الروح القدس

فقال لهم بطرس: توبوا، وليعتمد كل واحد منكم باسم يسوع المسيح
لمغفرة الخطايا، وتنالوا موهبة الروح القدس.
— أفع ٢: ٣٨

!عندما تحدث هذه الثلاثة، تفقد الخطيئة سلطانها على حياتك لأنك قد متّ لها

كلاً! كيف نَحْن الذين متنا للخطيئة نعيش فيها بعد؟”

— ١٠٠٠٠٠ : ١٠

فكر فيها كمريض كان يعاني من حمى وبعد تلقي الدواء الصحيح شُفي تمامًا. هكذا هو الإنسان الذي ينكر نفسه حقًا ويتبع يسوع؛ لقد أخذ أول دواء للبراءة من الخطيئة، والدواءان التاليان هما المعمودية ومعمودية الروح القدس.

لأن الموت الذي مات مات للخطيئة مرة واحدة، أما الحياة التي يحيها فإياها “يحيا لله. فكذلك أنتم أيضًا اعتبروا أنفسكم أمواتًا للخطيئة وأحياء لله في المسيح يسوع. فلا تسود الخطيئة في جسدكم الفاني لتطيعوا شهواته.”

— ١٠٠٠٠٠ : ١٠-١١

.بارككم الرب

كيف أترك الخطيئة؟

Share on:
WhatsApp